الأمم المتحدة
E/CN.3/2026/31
المجلس الاقتصادي والاجتماعي
Distr.: General
9 December 2025
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية

الدورة السابعة والخمسون

نيويورك، 3-6 آذار/مارس 2026

البند 5 (ح) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: تنسيق البرامج الإحصائية

التقرير المشترك للجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية

مذكرة من الأمين العام

وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 315/2025 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل التقرير المشترك للجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، الذي يقدم إلى اللجنة الإحصائية للعلم.

* E/CN.3/2026/1.

020126 191225 25-19747 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

التقرير المشـــترك للجنة كبار الخبراء الإحصـــائيين في منظومة الأمم المتحدة ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية

أولا - معلومات أساسية

1 - تتولى لجنتان تعملان معا على نحو وثيق التنســـيقَ بين المنظمات الدولية الناشـــطة في مجال الإحصاءات الرسمية وهما: لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية ولجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة.

2 - ويشترك في رئاسة لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية ماريانا كوتزيفا (المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي)، ممثلة للدول غير الأعضـاء في الأمم المتحدة، وأنو بيلتولا (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)). ويدعمها ثلاثة نواب للرئيســـتين، هم هايشـــان فو (البنك الدولي)، وســـتيف ماكفيلي (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصـــادي)، ورولاندو أوكامبو (اللجنة الاقتصـــادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي). وتشـترك في رئاسـة لجنة كبار الخبراء الإحصـائيين في منظومة الأمم المتحدة أنو بيلتولا وخواو بيدرو أزيفيدو (منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)).

3 - وتضطلع شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة بدور الأمـانـة لكلتـا اللجنتين. ويمكن الاطلاع على مزيـد من المعلومـات على الموقع التـالي: https://unstats.un.org/UNSDWebsite.

4 - وتعمل اللجنتان من خلال أفرقة عمل واجتماعات افتراضـية، وتعقدان دورتين رسـميتين في السـنة. ومنذ تقديم التقرير الأخير إلى اللجنة الإحصائية، عُقدت الدورات التالية:

- الدورة السـادسـة والأربعون: 1-3 تشـرين الأول/أكتوبر 2025، اسـتضـافها المكتب الإحصـائي للاتحاد الأوروبي في لكسمبرغ
- الدورة الخامسة والأربعون: 3 آذار/مارس 2025، استضافتها شعبة الإحصاءات في نيويورك
- الدورة الرابعة والأربعون: 1-3 تشـرين الأول/أكتوبر 2024، اسـتضـافتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في مونتريال، كندا

5 - وتقدم اللجنتان تقاريرهما إلى اللجنة الإحصائية في إطار دورة مدتها سنتان. وقدمتا في عام 2024 أول تقرير مشترك لهما، وهو ما يعكس التكامل المتزايد بين عملهما.

ثانيا - خريطة الطريق على نطاق المنظومة من أجل الابتكار في إعداد بيانات وإحصاءات الأمم المتحدة

6 - في 18 حزيران/يونيه 2020، اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار 5/2020 بشأن تعزيز تنســـيق البرامج الإحصـــائية في منظومة الأمم المتحدة. واســـتجابة لذلك، وضـــعت لجنة كبار الخبراء الإحصـــائيين في منظومة الأمم المتحدة خريطة الطريق على نطاق المنظومة من أجل الابتكار في إعداد بيانات وإحصـــاءات الأمم المتحدة (CEB/2020/1/Add.1)، التي أقرها مجلس الرؤســـاء التنفيذيين في

منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في أيار/مايو 2020. وتهدف خريطة الطريق إلى دعم النظم الإحصائية الوطنية، وتوفير بيانات إقليمية وعالمية موثوقة. وهي تتمحور حول ثلاثة أهداف:

- إيجاد حلول جديدة وحسنة التوقيت في مجال البيانات
- تلبية الاحتياجات الناشئة في مجال السياسات
- تقديم دعم منسق وابتكاري للدول الأعضاء

7 - وشدد مجلس الرؤساء التنفيذيين على ضرورة أن تكون بيانات الأمم المتحدة تفاعلية ومتوافرة في الوقت الحقيقي، وعلى ضرورة الوصول إلى مصادر جديدة بما فيها البيانات الضخمة، وتطبيق الذكاء الاصطناعي، وحثَّ على الإسراع في تنفيذ خريطة الطريق. ورحّبت اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والخمسين، بموجب قرارها 104/52، بخريطة الطريق باعتبارها التزاماً قوياً بتحديث إحصاءات الأمم المتحدة وتعزيز التنسيق. وأيدت أيضا إقامة شراكات مع شبكة الأمم المتحدة للمعلومات الجغرافية المكانية ومكتب التنسيق الإنمائي التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ولا سيما فيما يتعلق بالبوابة الجديدة لبيانات الأمم المتحدة.

8 - وتسعى مبادرة بوابة بيانات الأمم المتحدة إلى تسليط مزيد من الضوء على البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الموثوقة وتحسين إمكانية الوصول إليها، بما يعزّز إمكانية اكتشافها وقابليتها للتشغيل البيني. وتتضمن البوابة حاليا بيانات من منظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، واليونيسف، وتُدمج المبادرة حاليا بيانات إضافية من وكالات رائدة هي: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وقاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات التجارة الدولية، ومجموعة الحد الأدنى من المؤشرات الجنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتوضَع أدوات متقدمة لتبسيط عملية تزويد بوابة بيانات الأمم المتحدة بالبيانات.

9 - وتتولى لجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة رصد تنفيذ خريطة الطريق، وقررت في تشرين الأول/أكتوبر 2025 إجراء استعراض نهائي تمهيدا لإعداد تقرير يقدّم إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج ومجلس الرؤساء التنفيذيين. وفي عام 2026، ستعمل لجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة على تحديث خريطة الطريق لتناول التحديات والفرص الجديدة، وستعرض نسخة محدثة لخريطة الطريق والاستراتيجية ذات الصلة على اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج.

ثالثا - العمل على الموضوعات الناشئة المتعلقة بالإحصاءات الرسمية

ألف - حوكمة البيانات

10 - بناء على طلب اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، تولت لجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة قيادة الفريق العامل المعني بالمنافع العامة العالمية الجديدة والحوكمة الدولية للبيانات. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2024، أقر مجلس الرؤساء التنفيذيين الأسس المعيارية المقترحة للحوكمة الدولية

للبيانات: الأهداف والمبادئ[1]، اســـتنادا إلى الرؤية المتعلقة بالحوكمة الدولية للبيانات والمبيّنة في أحد الأعمال السابقة[2]. وتحدد المذكرة 12 مبدأ موزعا ضمن ثلاثة أهداف هي:

- القيمة: تهيئة بيئة مواتية لاستخدام البيانات وإعادة استخدامها؛ وقابلية التشغيل البيني؛ والتبادل؛ والتضامن
- الثقة: اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان في مجال البيانات؛ والمساءلة؛ وجودة البيانات؛ وأمن البيانات وحماية البنية التحتية
- الإنصاف: كفالة تقرير المصير الرقمي؛ والعدالة وعدم التمييز؛ واتباع نهج محوره الإنسان؛ والإشراف على البيانات

11 - وفي عام 2024، طُلب إلى لجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة تقديم مدخلات متخصصة خلال المفاوضات المتعلقة بالتعاهد الرقمي العالمي، الذي اعتُمد في أيلول/سبتمبر 2024 كجزء من ميثاق المستقبل. ونصّ التعاهد في الفقرة 48 على تكليف اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بإنشاء فريق عمل يدخل في حوار جامع متعدد أصحاب المصلحة بشأن حوكمة البيانات على جميع المستويات لتناول المبادئ وقابلية التشغيل البيني وتقاسم المنافع والتدفق الآمن للبيانات عبر الحدود. واجتمع فريق العمل المعني بحوكمة البيانات لأول مرة في أيار/مايو 2025، بمشاركة العديد من أعضاء لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، بهدف تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثمانين. وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر 2025، عقدت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية جلسة خاصة قامت خلالها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بتنسيق مساهمة مشتركة تعكس أعمال الأوساط الإحصائية وأولوياتها في مجال حوكمة البيانات، مثل الاتساق مع مبادئ الإحصاءات الرسمية، ومعايير حقوق الإنسان، وقابلية التشغيل البيني، ومعايير البيانات المفتوحة. وتناولت المذكرة فريق العمل المعني بحوكمة البيانات والتابع للجنة الإحصائية، الذي يعمل على وضع مسرد لمصطلحات حوكمة البيانات تمهيدا لإعداد صيغته النهائية بشكل مشترك. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مساهمتها إلى لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية خلال الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بحوكمة البيانات على جميع المستويات الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2025.

باء - تجاوز الناتج المحلي الإجمالي

12 - في أيار/مايو 2025، أنشأ الأمين العام فريق الخبراء المستقل الرفيع المستوى المعني بتجاوز الناتج المحلي الإجمالي[3] من أجل وضع توصيات بشأن عدد محدود من مؤشرات التنمية المستدامة المملوكة للبلدان والقابلة للتطبيق عالميا التي تكون مكمّلة للناتج المحلي الإجمالي. وطلبت الدول الأعضاء أن يستند هذا العمل إلى الإطار العالمي لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وأن ينفَّذ بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين، مع مراعاة عمل اللجنة الإحصائية.

(1) https://unsceb.org/proposed-normative-foundations-international-data-governance-goals-and-principles.

(2) CEB/2023/1/Add.2.

(3) www.un.org/en/beyondGDP.

13 - وجاءت هذه المبادرة في أعقاب صدور تقرير مقدَّم على نطاق منظومة الأمم المتحدة[4]، والموجز السياساتي للأمين العام المعنون *إضفاء القيمة على الأشياء ذات الأهمية*[5]. وتتولى مهام الأمانة، بصورة مشتركة، دائرة الإحصاءات والبيانات والخدمات الرقمية في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وشعبة الإحصاءات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمكتب التنفيذي للأمين العام. وتتابع لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية ولجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة عن كثب هذه العملية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2025، عُمم التقرير المرحلي[6] للحصول على تعليقات المكاتب الإحصائية الوطنية وأعضاء لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية.

14 - ونوقش هذا الموضوع في محافل متعددة، من بينها فعاليات متعلقة بحقوق الإنسان، واجتماعات المائدة المستديرة التحضيرية للدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، والدورة الرباعية السنوات السادسة عشرة للأونكتاد. وتدعم لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية الحلقة الدراسية الرفيعة المستوى للجنة الإحصائية بشأن "تجاوز الناتج المحلي الإجمالي: إعادة النظر في فكرة التقدم في ظل عالم متغير"، المقرر عقدها في 3 آذار/مارس 2026، لتعزيز الحوار بين الخبراء الإحصائيين والرئيسين المشاركين لفريق الخبراء الرفيع المستوى.

جيم - الجاهزية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإحصاءات الرسمية

15 - عقدت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، يومي 2 و 3 تشرين الأول/أكتوبر 2024، جلسة خاصة بشأن الذكاء الاصطناعي والإحصاءات الرسمية. وعلى أثر ذلك، أقرت اللجنة، في تشرين الأول/أكتوبر 2025، الوثيقة المعنونة "الجاهزية للذكاء الاصطناعي و (إعادة) توزيع الإحصاءات الرسمية: الفرص والتحديات والتوصيات"، التي أعدها البنك الدولي بمساهمة من أعضاء اللجنة. وتقدَّم هذه الوثيقة، التي تستند إلى ورقة غرفة اجتماعات[7] مقدمة في الدورة السادسة والخمسين للجنة الإحصائية، إلى اللجنة الإحصائية خلال دورتها السابعة والخمسين كوثيقة معلومات أساسية لأغراض هذا التقرير.

16 - وتتضمن وثيقة المعلومات الأساسية المتعلقة بالجاهزية للذكاء الاصطناعي تحليلا عن قدرة الذكاء الاصطناعي على تعزيز نشر الإحصاءات الرسمية. وتتناول الوثيقة أيضا التحديات والمخاطر الناشئة عن إعادة توزيع البيانات الرسمية من قبل أطراف ثالثة، ولا سيما عندما تُستخدم محركات بحث وروبوتات دردشة رائدة معتمدة على الذكاء الاصطناعي تقدِّم معلومات قديمة أو تفتقر إلى السياق أو غير دقيقة. وتُقدَّم توصيات إلى ثلاث مجموعات رئيسية من أصحاب المصلحة هي:

(4) https://unsceb.org/topics/beyond-gdp.

(5) www.un-ilibrary.org/content/papers/10.18356/27082245-27.

(6) www.un.org/en/beyondGDP/consultations.

(7) https://unstats.un.org/UNSDWebsite/statcom/session_56/documents/Room_Document-WorldBank-E.pdf.

(أ) منتجو البيانات الرسمية الذين يشجّعون على تعزيز المراقبة الصارمة للجودة، وتحسين البيانات الوصفية وتوحيدها، وتحديث آليات تبادل البيانات والبيانات الوصفية، مثلا من خلال واجهات برمجة التطبيقات والبروتوكولات القابلة للتشغيل البيني؛

(ب) المنظمات الدولية التي ينبغي أن تيسّر التعاون بين مطوري الذكاء الاصطناعي ومنتجي البيانات، وتعزّز التقدّم في اعتماد معايير مشتركة، وتدعم الجهود الرامية إلى تحسين جاهزية منتجي البيانات في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل لاستخدام الذكاء الاصطناعي؛

(ج) الأطراف الثالثة التي تعيد توزيع البيانات، وخاصة شركات التكنولوجيا الكبرى، والتي توصى بإرساء تعاون وثيق مع أوساط الإحصاءات الرسمية، وإعطاء الأولوية للمصادر الموثوقة وتحديد المصدر بشكل سليم، والالتزام بأفضل الممارسات التي حدّدتها الأوساط الإحصائية.

17 - وأعدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية والبنك الدولي، بمساهمة من لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، ورقة مصاحبة بعنوان "إعادة توزيع الإحصاءات الرسمية المنشورة بموجب تراخيص البيانات المفتوحة: الأذون والالتزامات والتوصيات". وتتناول هذه الورقة التحديات المتكررة الناشئة عن إعادة توزيع الإحصاءات الرسمية من قبل أطراف ثالثة - مثل المنصات المتخصصة ومحركات البحث وروبوتات الدردشة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي - خاصةً عند عدم اتباع الممارسات الدولية الفضلى في نشر الإحصاءات. وتشمل هذه الممارسات وضوح العرض، وتحديد المصادر الموثوقة بشكل سليم، والحفاظ على إمكانية التفسير من خلال بيانات وصفية شاملة، والشفافية فيما يتعلق بتحويل البيانات، وحسن التوقيت، والاتساق. وتقدم الوثيقة تحليلاً عملياً لأحكام تراخيص البيانات المفتوحة، موضّحةً الآثار المترتبة عن الأذون والالتزامات التي تحدّد في هذه التراخيص. وتحدد الوثيقة توقعات أوساط الإحصاءات الرسمية فيما يتعلق بإعادة توزيع الإحصاءات الرسمية بشكل مسؤول، وهو ما يهدف إلى كفالة الحفاظ على دقة الأرقام الرسمية وعلى إمكانية تتبعها وتفسيرها. وتعرض الوثيقة أيضا توصيات لتحسين الممارسات موجّهة إلى الجهات التي تصدر التراخيص والجهات التي تحصل عليها.

18 - وستناقَش هذه المسائل في الحلقة الدراسية الرفيعة المستوى للجنة الإحصائية، المقرر عقدها خلال دورتها السابعة والخمسين، بشأن الجاهزية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال البيانات والإحصاءات الرسمية، والتي ستنظمها شعبة الإحصاءات ومكتب اللجنة الإحصائية.

رابعا - خطة التنمية المستدامة لعام 2030

ألف - الاتصال مع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة

19 - عملت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية عن كثب مع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة على معالجة الثغرات في البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، خلال الاستعراض الشامل لعام 2025. وحضر العديد من الأعضاء اجتماع فريق الخبراء في تشرين الأول/أكتوبر 2023، وعقدت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية جلسة خاصة في 15 آذار/مارس 2024 لتحديد المؤشرات ذات التغطية المحدودة والتخطيط لتحسينها، بما في ذلك من خلال الابتكار في مجال البيانات. وشارك فريق الخبراء في اجتماع لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في تشرين الأول/أكتوبر 2024 لمناقشة

سير العملية وضمان مراعاة الاستثمارات التي سبق أن أجريت من قبل البلدان وعلى المستوى الدولي لوضع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

20 - وفي 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، عقدت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية جلسة خاصة بشأن الدروس المستفادة نُظمت بالتعاون مع فريق العمل التابع لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وأعدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مذكرة تلخّص النجاحات التي تحققت مثل اتباع نهج شاملة، والتصنيف حسب المستويات، وإتاحة المرونة من خلال الاستعراضات الدورية، وهو ما مكن من الابتكار وتعزيز التنسيق. وتضمنت التحديات وجود ثغرات في التواصل، وعدم اتساق تصنيف المستويات، وعدم وضوح أدوار الجهات المسؤولة عن المؤشرات، وتشتت جهود التنسيق، وقلة الموارد. وشملت التوصيات ما يلي:

- اتباع حوكمة واضحة ومعايير شفافة لاختيار المؤشرات وتصنيفها حسب المستويات
- إشراك الخبراء الإحصائيين في وقت مبكر
- إضفاء الطابع الرسمي على أدوار الجهات المسؤولة عن المؤشرات، وتوفير موارد كافية
- إدماج عملية الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة في الدورات الوطنية
- إنشاء منصات متعددة أصحاب المصلحة لتجنب الازدواجية
- إعطاء الأولوية لمجموعة دنيا من المؤشرات العالمية، مع توخي المرونة في مراعاة الأولويات الوطنية
- الاستثمار في حوكمة البيانات، وقابلية التشغيل البيني، والضمانات المتعلقة بحقوق الإنسان

21 - وستؤخذ ملاحظات لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في الحسبان في الوثيقة التي سيقدمها فريق العمل في إطار البند 3 (ك) إلى اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والخمسين.

باء - استخدام البيانات السكانية من أجل الرصد العالمي لأهداف التنمية المستدامة

22 - إدراكا لأهمية تعداد الأسر المعيشية بالنسبة لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، أنشأت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية فريق عمل في تشرين الأول/أكتوبر 2023 مهمّته استعراض جهود جمع البيانات واستكشاف المنهجيات الكفيلة بإنتاج بيانات قابلة للمقارنة عن الأسر المعيشية. وتَبيّن من عملية التقييم أنه لا توجد في الوقت الحالي أي منظمة تجمع بيانات منسقة. وثبت أن تطبيق تعريف الأسرة المعيشية المستقى من *المبادئ والتوصيات لتعدادات السكان والمساكن، التنقيح 3*، يطرح تحديات بسبب التنوع الثقافي، وتطور هياكل الأسر المعيشية، والهجرة، والتوسع الحضري.

23 - وقدم فريق العمل التابع للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية ورقة معلومات أساسية[8] إلى اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والخمسين جاء ذكرها في تقرير الأمين العام عن البرنامج العالمي لتعداد

(8) https://unstats.un.org/UNSDWebsite/statcom/session_56/documents/BG-3b-Estimation_Total_Number_Households-E.pdf.

السكان والمساكن لعامي 2020 و 2030[9]. وسلّمت اللجنة الإحصائية بأهمية حساب بيانات سلاسل زمنية متعلقة بعدد الأسر المعيشية تكون قابلة للمقارنة دوليا.

جيم - تحسين نظام الإحصاءات الاجتماعية والديمغرافية

24 - في تشرين الأول/أكتوبر 2024، تواصلت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية مع فريق أصدقاء الرئاسة المعني بالإحصاءات الاجتماعية والديمغرافية، الذي أنشأته اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والخمسين، لتقديم توصية بإيجاد نظام مرن يعكس الروابط بين المجتمع والبيئة والاقتصاد، بما يتماشى مع خطة عام 2030، ويستشرف في الوقت ذاته الاحتياجات من البيانات في المستقبل. وناقشت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية سبل التعاون المطلوب بين الوكالات لإجراء عملية قياس منهجية، ووافقت على الانخراط في هذا الجهد. وسيعرض فريق أصدقاء الرئاسة إطاره المركزي المقترح لنظام الإحصاءات السكانية والاجتماعية على اللجنة الإحصائية في إطار البند 3 (ب).

دال - الاستخدام المتسق للتصنيفات في عملية الإبلاغ عن الأهداف

25 - لضمان الاتساق في إعداد التقارير، ناقشت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية اتباع نهج مشتركة للتصنيفات الجغرافية، بما يشمل طرائق التسمية المتعارف عليها ونطاق التغطية. وبناءً على طلب لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، أجرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، في كانون الأول/ديسمبر 2024، مسحا لممارسات الوكالات بشأن تطبيق الرموز الموحدة للبلدان والمناطق لأغراض الاستخدام الإحصائي. واستعرضت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية النتائج وأعربت عن تأييدها لمواصلة العمل من أجل تعزيز المواءمة.

خامسا - مراعاة الإحصاءات الرسمية في السياسات وإبرازها

26 - تعترف مؤتمرات الأمم المتحدة بشكل متزايد بأن نظم البيانات القوية والشاملة والقابلة للتشغيل البيني ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة والتحوّل الرقمي والعدالة الاجتماعية. ولم تعد البيانات تُعتبر أداة رصد فحسب، بل باتت تُعتبر أداة تمكين استراتيجية للحوكمة والتمويل والابتكار. وساهمت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية ولجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة بنشاط في هذه العمليات، وتشاورت الدول الأعضاء مع الرؤساء المشاركين أثناء المفاوضات.

27 - ويتضمن ميثاق المستقبل[10]، الذي اعتُمد في أيلول/سبتمبر 2024، دعوات إلى وضع مقاييس تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي وإلى الالتزام بتعزيز التعاون الرقمي وحوكمة البيانات. ويشير المرفق الأول للميثاق، وهو التعاهد الرقمي العالمي، إلى البيانات والإحصاءات أكثر من 90 مرة. وشاركت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في فعاليات مؤتمر القمة المعني بالمستقبل، بما فيها جلسات بشأن مسألتي تجاوز الناتج المحلي الإجمالي والتحول الرقمي. ويحذّر التعاهد من أن نقص الاستثمار في نظم البيانات العامة يمكن أن يعيق مسار التقدم ويُلزم الدول الأعضاء بزيادة التمويل المخصص للبيانات والإحصاءات بحلول عام 2030،

(9) E/CN.3/2025/3.

(10) قرار الجمعية العامة 1/79.

وبناء القدرات، وضمان الاستخدام المسؤول للبيانات، ولا سيما في البلدان النامية. ويحدد هدفا طموحا يتمثل في زيادة بيانات رصد أهداف التنمية المستدامة بنسبة 50 في المائة، وهو هدف يستلزم توفير دعم كبير للبلدان. ويدعو التعاهد أيضا إلى تعزيز التعاون في مجال الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الناشئة، وربط حوكمة البيانات بحقوق الإنسان والأمن، وقد نصّ على إنشاء فريق العمل المعني بحوكمة البيانات على جميع المستويات والتابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

28 - وفي المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، الذي عقد في إشبيلية بإسبانيا، تحدثت الرئيسة المشاركة للجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة، في 1 تموز/يوليه 2025، أثناء حدث جانبي معنون "الاستثمار في البيانات، والنهوض بالتنمية"، نظمته زامبيا وكولومبيا والنرويج والأونكتاد ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين. وتضمن المؤتمر أكثر من عشر فعاليات ركّزت على البيانات، وأما الوثيقة التي نتجت عنه[11] فهي التزام إشبيلية الذي يتضمن التزامات بالاستثمار في نظم البيانات لتعزيز تعبئة الموارد وإدارة الديون وتحسين الشفافية. ودعمت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية أيضا إطلاق مبادرة منهاج عمل إشبيلية بشأن "المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية ومستقبل البيانات: تعزيز نظم التمويل المستدام"، التي تُنفذ بقيادة كولومبيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج، وتدعو إلى إجراء استثمارات منسقة وملائمة للمستقبل في منظومات البيانات الوطنية.

29 - وفي 10 تموز/يوليه 2025، وخلال استعراض القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مرور 20 عاماً على انعقادها، نظمت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية جلسة بعنوان "البيانات أولاً في عصر الذكاء الاصطناعي: قضية حوكمة البيانات"[12]. وشدد المتكلمون على أن ضعف حوكمة البيانات يشكل خطرا على الأمن والتنمية، ودعوا إلى إجراء حوكمة فعالة للبيانات تستند إلى حقوق الإنسان كأساس للاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي. وعموماً، اعتُبر خلال مؤتمر القمة أن البيانات والإحصاءات تشكّل العمود الفقري للتنمية الرقمية الشاملة.

30 - وفي أيلول/سبتمبر 2025، أجريت خلال الندوة العالمية لمؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات[13] مناقشة بشأن مسألة تمويل الإحصاءات المتعلقة بالتنمية الرقمية جرى فيها تأكيد ضرورة تولي زمام الأمور على الصعيد الوطني والإدماج في الميزانيات الوطنية من أجل تحقيق الاستدامة، وذلك بمشاركة الرئيسة المشاركة للجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة.

31 - وقامت لجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة بالتحضير لعقد جلسة ضمن مؤتمر القمة الاجتماعي العالمي، بقيادة شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وأجريت الجلسة في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 تحت عنوان "ضمان عدم ترك أحد خلف الركب: دور البيانات المصنفة". وسُلط فيها الضوء على الدور الرئيسي الذي تؤديه الإحصاءات فيما يتعلق بالنظر بشكل

(11) قرار الجمعية العامة 323/79، المرفق.

(12) انظر www.itu.int/net4/wsis/forum/2025/Files/View/DOC/5f8cc0571166f01188b8005056a84dbd/outcomedocument_session_498_unctad.pdf.

(13) انظر www.itu.int/itu-d/meetings/wtis25/wp-content/uploads/sites/39/2025/10/WTIS-25_Summary Report.pdf.

أعمق في حياة الفئات المستضعفة والتحديات التي تواجهها والواقع الذي تعيشه. وفي إعلان الدوحة السياسي الصادر عن "مؤتمر القمة الاجتماعي العالمي" تحت عنوان "مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية"، أكد رؤساء الدول والحكومات والممثلون الساموں من جديد الالتزامات بتعزيز النظم الإحصائية الوطنية من خلال استخدام بيانات مصنفة، ولا سيما في البلدان النامية، والنهوض باستخدام مقاييس تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي.[14] وشملت الفعاليات ذات الصلة إصدار التقرير المرحلي لفريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للأمين العام المعني بتجاوز الناتج المحلي الإجمالي، إلى جانب فتح حوار شبابي يركز على حقوق الإنسان والرفاه، وعقد جلسة عن تمويل التنمية الاجتماعية استنادا إلى مقاييس تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي، نظمتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأونكتاد.

سادسا - مجالات التنسيق الأخرى

ألف - اليوم العالمي للإحصاء

32 - احتُفل باليوم العالمي الرابع للإحصاء في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2025 تحت شعار "قيادة التغيير بإحصاءات وبيانات عالية الجودة لفائدة الجميع". وشاركت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في الاحتفالات من خلال إصدار نشرة صحفية مشتركة[15] والمشاركة في سلسلة مكثفة من الحلقات الدراسية الشبكية استمرّت 24 ساعة، بقيادة شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة وشُعب الإحصاءات في اللجان الإقليمية. وتضمنت السلسلة جلسات مباشرة أجرتها كل لجنة من اللجان الإقليمية وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، فعُرضت خلالها ابتكارات في مجال الإحصاءات الرسمية، وقُدمت منهجيات وتكنولوجيات جديدة، وعُرضت شراكات تهدف إلى تيسير الوصول إلى البيانات وتعزيز أثرها. وسلطت فعاليات اليوم العالمي للإحصاء الضوء على ضرورة الاستثمار في تحسين القدرات الإحصائية والإلمام بالتكنولوجيا الرقمية لضمان استفادة الجميع من البيانات ودعم التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

باء - التنسيق مع آليات منظومة الأمم المتحدة

33 - تقدّم لجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة التقارير إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين الذي يرأسه الأمين العام، عن طريق هيئتيه الفرعيتين وهما: اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى. وتقدَّم إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج تقارير مرحلية منتظمة عن خريطة الطريق على نطاق المنظومة من أجل الابتكار في إعداد بيانات وإحصاءات الأمم المتحدة. وستعدّ لجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة خريطة طريق محدثة في عام 2026، بناءً على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والخمسين، لمعالجة التحديات المشتركة.

(14) قرار الجمعية العامة 5/80، المرفق، الفقرة 43 (ط).

(15) www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/intlcoop/CCSA_PressRelease_WorldStatisticsDay2025.pdf.

34 - وتركز اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى على الكفاءة والعمليات الداخلية، وقد أعطت الأولوية مؤخرا لحوكمة البيانات، ودعت إلى وضع معايير متسقة مشتركة بين الوكالات لحماية المعلومات الحساسة وضمان حماية البيانات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وبتكليف من اللجنة الرفيعة المستوى، تولّت لجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة تنسيق الأعمال الرامية إلى تصنيف بيانات الأمم المتحدة للحد من التجزؤ على نطاق المنظومة.

35 - ويتم التعامل مع البيانات، على نحو متزايد، باعتبارها من الأصول الاستراتيجية في إطار استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان[16]. واستهلت وحدة التفتيش المشتركة استعراضاً لحوكمة البيانات في الأمم المتحدة، وستتولى لجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة تيسير التنسيق بين الكيانات المعنية خلال هذه العملية.

36 - وعززت لجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة التعاون مع مكتب التنسيق الإنمائي، الذي يشرف على شبكة المنسقين المقيمين ويضطلع بمهام الأمانة في إطار مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وذلك من أجل دعم النظم الإحصائية الوطنية بشكل مشترك وتعزيز بيانات أهداف التنمية المستدامة. ويشارك المكتب في اللجنة بصفة مراقب.

37 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2025، نوقشت في اجتماع لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية مسألة التعاون مع لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، التي تعمل على استحداث مركز العمليات الموحد للمعلومات الجغرافية المكانية في الأمم المتحدة[17] الذي يهدف إلى إدماج الخرائط والتطبيقات والمعارف الجغرافية المكانية.

سابعا - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

38 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) مراعاة الآراء التي أعربت عنها لجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في هذا التقرير خلال مناقشاتها في إطار بنود جدول الأعمال ذات الصلة؛

(ب) إحاطة العلم بهذا التقرير.

(16) www.un.org/en/content/datastrategy.

(17) https://onemap.un.org.